الباب الثاني

تَجْيَةُ المَرَاجِع

أ. دِرَاسَةُ المَرَاجِع

١. الأدب

أ. تعريف الأدب

الأدب هو نتيجة عمل فني وُلِدَ من خيال أو إبداع كاتب. يحتوي الأدب على الحياة التي أضفى عليها الكاتب لونا بالموقف. يحتوي الأدب على معنى الحقيقة التي تتخذ شكل يقين وحقيقة حسية.(إيرفان: ٢٠٢٠)

بِحَسَبِ سْمَارجُو وَسَيني، يُعْتَبَرُ الأَدَبُ تَعْبِيرًا عَنْ تَجَارِبِ الشَّخْصِ وَأَفْكَارِهِ وَمَشَاعِرِهِ وَأَفْكَارِهِ وَرُوحِ إِيمَانِهِ وَعَنَاصِرِهِ الشَّخْصِيَّةِ الأُخْرَى، الَّتِي تُصَوَّرُ فِي صُوَرٍ مَلْمُوسَةٍ تُثِيرُ الجَاذِبِيَّةَ مِنْ خِلَالِ جَمَالِ اللُّغَةِ.(إيرفان: ٢٠٢٠)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الأدب هو نتاج الفن الإبداعي الذي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بواقع حياة الإنسان. تنبع الأعمال الأدبية من مزيج بين الواقع وإبداع المؤلف، الذي يستخدم خيال الإنسان كمصدر إلهام. وفقًا لرأي رتنا، فإن جوهر العمل الأدبي يكمن في عنصر الخيال أو ما يُعرف عمومًا بالخيال. يُستوحى الخيال في الأدب من الواقع، وفقًا لوجهة نظر إندراسوارا التي تنص على أن العمل الأدبي هو تعبير عن حياة الإنسان التي لا تنفصل عن جذوره الثقافية. الأدب هو صورة للحياة التي تعكس الواقع وتسلط الضوء على الجوانب الاجتماعية للفرد. تنبثق الأعمال الأدبية

من سياق القضايا الاجتماعية، لتصبح وسيلة للتعبير بشكل إبداعي وخيالي. رغم أنها خيالية بطبيعتها، إلا أن الأعمال الأدبية تبقى متجذرة في الواقع.(رتنا ٢٠٠٥:٣١٢: ٢٠١٦)

أصل كلمة "الأدب" يأتي من دمج كلمتي "ساس" (تعليم) و "ترا" (أداة)، مما يشير إلى أن الأدب هو أداة لنقل تعاليم فلسفة الحياة. قراءة عمل أدبي تُمكن القارئ من الشعور وكأنه في الوضع الذي يتم تصويره، وهذا يعتمد على قدرة القارئ على فهم معنى كل كلمة في العمل الأدبي.(إرفان: ٢٠٢٠)

العمل الأدبي هو نتاج كتابة شخص يتضمن قيمًا إيجابية، يُقدَّم بلغة جميلة ويظهر الجمال الجمالي. الأدب أيضًا يوفر المعرفة والفهم العام عن الإنسان، الثقافة، المجتمع، والفكر من خلال استخدام لغة فريدة. الكاتب الأدبي قادر على التعبير عن تجربته أو معرفته أو أفكاره من خلال كتاباته.(ألابجان: ٢٠١٦)

العمل الأدبي هو نتاج الإبداع الذي يتمتع بالجمال الجمالي. وفقًا لأفلاطون، في عالم الأعمال الأدبية، لا يوجد فقط تقليد لعالم الأفكار، ولكن أيضًا للعالم الواقعي. يشكل عالم الأدب تمثيلًا للعالم الاجتماعي الذي يوجد بالفعل. يمكن اعتبار العمل الأدبي خيالًا روائيًا يعكس بشكل مباشر البناء الاجتماعي.(وياتمي: ٢٠١٣)

العمل الأدبي لديه القدرة على تصوير الأشياء والأفعال التي توجد في تجربة الإنسان. أحد الأشياء والأفعال الموجودة في تجربة الإنسان هو مسألة السلطة. هناك علاقة سلطة تحدد

الطبيعة المعقدة للتفاعل بين المجتمع ومجموعات قيادته. وهذا يشير إلى أن تلك العلاقة لا تتعلق فقط بالسياسة بالمعنى الضيق، بل تشمل أيضًا قضايا الأفكار والوعي. (أيونيغتياس: ٢٠١٩)

بشكل عام، استخدم مصطلح "الأدب" في تاريخ الأدب الإنجليزي منذ القرن الثامن عشر. يستخدم هذا المصطلح للتمييز بين الأعمال الكتابية التي لا تحمل قيمة جمالية والأعمال الكتابية التي تحمل قيمة جمالية. وفقًا للوكسنبورغ وزملائه، في الرؤية النهائية، يُفهم الأدب على أنه نتاج للإبداع، وهو خلق وليس مجرد تقليد للواقع. على الرغم من أن الواقع يشكل مصدر إلهام للكاتب الأدبي، فإن هذا لا يعني أن الكاتب الأدبي ينسخ الواقع الذي يواجهه في كتاباته. في عملية خلق العمل الأدبي، يعبر الكاتب الأدبي أيضًا عن آرائه وأفكاره حول شيء ما أو الواقع الذي يواجهه، مع مراعاة جوانب الجمال التي ستنعكس في العمل الأدبي الذي يصنعه. لذلك، لا يمكن مساواة العمل الأدبي بالكتابات العادية. وجود جوانب الجمال، والفكر، والشعور يجعل العمل الأدبي عملًا كتابيًا فريدًا، لأنه يحتوي على قيم شخصية وجمالية.(تجاهيادي: ٢٠٢٠)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ب. الأغنية والشعر

كلمات الأغاني لها معنيان أولاً، يمكن اعتبار كلمات الأغاني كعمل أدبي في شكل شعر يعبر عن محتوى القلب، كنص لأغنية. ثانيًا، تشير كلمات الأغاني أيضًا إلى الكلمات المستخدمة في الأغنية. يجب أن يتمتع الشاعر بمهارة في تركيب الكلمات لصنع كلمات فعالة. كلمة "أغنية"

نفسها تشير إلى أنواع مختلفة من الأصوات الإيقاعية. كلمات الأغاني هي نتاج مزيج من فن اللغة وفن الصوت، كعمل فني يتضمن استخدام نبرة صوت المغني واللحن.(حرنيا, ٢٠٢١)

كلمات الأغاني هي نتاج فني يجمع بين فن الصوت واللغة الشعرية، باستخدام لغة بسيطة تحتوي على إيقاع وصوت مدمجين مع الكلمات المجازية. بالإضافة إلى ذلك، تتضمن أيضًا صوت المغني واللحن.(ويدوتي, ٢٠١٤)

الشعر هو تسلسل من الكلمات التي يحتوي كل سطر منها على نمط خاص من القافية أو السجع. كل كلمات الأغاني تحتوي على عمق في المعنى ونمط هيكلي فريد.(ويدوتي,٢٠١٤)

كلمات الأغاني تشبه في الأساس الشعر، لأن كليهما يتشابهان في بنية الشكل والمعنى. تتكون كلمات الأغاني من اللغة التي يستخدمها الشاعر وتستمتع بها المجتمع من خلال النص المكتوب. يتفق هذا مع وجهة نظر برادوبو، الذي يقول إنه لفهم تعريف كلمات الأغاني التي تُعتبر مشابهة للشعر، نحتاج إلى فهم ما يُقصد بالشعر. وفقًا له، القلب هو تسجيل وتفسير مهم لتجربة الإنسان التي تُعبر عنها بشكل معنوي. وفقًا ليان فان لوكسمبرغ، يمكن اعتبار تعريف كلمات الأغاني أو أشعار الأغاني كشعر، والعكس صحيح، لأن مثل تعريف النصوص الشعرية، لا تشمل كلمات الأغاني نوع الأدب فقط، بل تشمل أيضًا التعبيرات مثل الإعلانات، الأمثال، الشعارات، الأدعية، وأشعار الأغاني الشعبية.(ريز رسدينشه, ٢٠١٩)

الشعر أو الكلمات هما شكل من أشكال الأدب الذي يصور قيمة الجمال والحياة، سواء كانت تجربة مباشرة أو غير مباشرة للمؤلف. بشكل عام، يمكن تعريف الشعر على أنه سرد

منظم في شكل أسطر، أبيات، وإيقاع. الشعر، أو كلمات الأغاني، هو تعبير عن التفكير الذي يحتوي على عناصر موسيقية. عند إنشاء الشعر، يولي الشاعر اهتمامًا لتناسق الصوت في عمله المكتوب، وغالبًا ما يستخدم الآلات الموسيقية كمصدر إلهام. الشعر يعكس أيضًا الفكر الإبداعي والفني للإنسان بلغة مشبعة بالعواطف والإيقاع.(هارنيا, ٢٠٢١)

ج. الموسيقى

الموسيقى هي تعبير عن السعادة يتم نقله من خلال كلمات متناغمة. لقد عرف الإنسان فن الموسيقى منذ أن كان في الرحم، ودون أن يدرك، نما الإنسان مع الموسيقى كعامل توازن في الحياة. منذ الطفولة، اعتدنا على الاستماع إلى الموسيقى قبل النوم، وحتى عندما نصبح بالغين، لا نزال نستمع إلى الموسيقى بشكل ديناميكي حسب المواقف اليومية ومزاجنا.(هارنيا: ٢٠٢١)

وفقًا لبراكر، الموسيقى هي نتيجة اهتزاز عناصر الفكر، التردد، السعة، الشكل، والمدة. ومع ذلك، عندما تترجم هذه العناصر عصبيًا وتُفسر بواسطة الدماغ، لا تصبح جميعها موسيقى للبشر. الموسيقى هي شكل من أشكال التواصل الصوتي الذي يهدف إلى نقل الرسالة الموجودة فيها. (هارنيا: ٢٠٢١)

الموسيقى هي تعبير عن الذات الداخلية للفرد بشأن التجارب، سواء كانت مرئية أو مسموعة أو معاشة. كلمات الأغاني تشبه الشعر، لكنها تتميز بخصائصها الخاصة لأن الفكرة

التي يتم التعبير عنها من خلال كلمات الأغاني تعزز بنوع الإيقاع الذي يتناسب مع الكلمات وأسلوب صوت المغني.(لوكيت و سمتن, ٢٠٢٢)

٢. قيمة الدينية

قام الخبراء بتفسير القيمة بتعريفات متنوعة. تختلف هذه التعريفات لأن القيمة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بفهم الإنسان ونشاطاته المعقدة، مما يجعل من الصعب تحديد حدودها.

القيمة، المعروفة بـ "value" في اللغة الإنجليزية أو "valaere" في اللاتينية، تعبر عن مفهوم الفائدة، والقدرة، والقوة، والصلاحية. القيمة هي الصفة التي تجعل شيئًا مرغوبًا، ومحبوبًا، ويصبح موضوع اهتمام. وفقًا لـ ستيمان في سجاكاوي، القيمة هي شيء يُقدر عاليًا ويضيف لونًا لأفعال الشخص.(فطريا: ٢٠١٣)

وفقًا لـ ميلتون روكيتش وجيمس بانك كما نقلهما رادين أحمد محاجر أنسوري في مجلة متخصصة، القيم هي معتقدات معينة تندرج ضمن إطار نظام معتقدات الفرد، والتي تؤثر على الشخص للقيام بفعل معين أو تجنبه، وأيضًا تقييم ما إذا كانت شيء ما يستحق أو لا يستحق.(تميز, ٢٠١٨)

وفقًا لهارون ناصوتيون، من الناحية الإشكالية، كلمة "دين" تأتي من اللغة السنسكريتية، وتتألف من كلمتين، وهما "a" التي تعني لا، و"gam" التي تعني الذهاب. لذا، يعني الدين عدم الانتقال، بل البقاء في مكانه، والموروث عبر الأجيال. هذا يظهر إحدى خصائص الدين، وهو أنه يورث عبر الأجيال من جيل إلى جيل. في اللغة العربية، يُشار إلى الدين بكلمة "دين"، التي تشمل معاني السيطرة، والخضوع، والانتماء، والدين، والمكافأة، والهلاك. الدين يحمل

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

قوانين يجب أن يلتزم بها الناس. "دين" في اللغة السامية أيضًا يعني القانون أو الشريعة. بينما في اللغة الإنجليزية، يُشار إلى الدين بكلمة "religi"، التي تأتي من اللاتينية "relegere" وتعني الربط.(فطريا, ٢٠١٣)

وفقًا لقاموس اللاهوت الإنجليزي-إندونيسي الذي نقله من مجلة أنيسا أولموتوهاروه، فإن مصطلح الدينية له جذور في كلمة "religion" الإنجليزية التي تشير إلى الدين. تطور هذا المصطلح ليصبح صفة "religious" التي تعبر عن الطابع الديني أو الصالح، وينتقل بعد ذلك إلى كلمة الاسم "religiosity" التي تشير إلى الدينية أو البتول. الدينية (religiosity) هي تعبير روحي للفرد مرتبط بنظام الاعتقاد والقيم والقوانين السارية.(لرى, ٢٠٢٢)

بشكل عام، معنى القيم الدينية هو القيم الحياتية التي تعكس تطور ونمو الحياة الدينية، والتي تتألف من ثلاثة عناصر رئيسية: العقيدة، والعبادة، والأخلاق. تكون هذه القيم دليلًا لسلوك الفرد وفقًا لتعاليم إلهية، بهدف تحقيق الرفاهية والسعادة في الحياة الدنيا والآخرة. (تريويكرومو وديبونيجورو: ٢٠٢١)

عقيدة تأتي من اللغة العربية ولها وزن "عَقَدَ يُعَقِّدُ عَقِيدَةً"، ولفهمها يجب النظر إليها من زاويتين. أولاً، من الناحية اللغوية، فإن العقيدة تعني العقد أو الرباط، والوعد، وعملية البيع والشراء. والثاني، وفقا للعقيدة الشرعية، فإنها تعني مجموعة من الأفكار التي لها أساس وشاملة حول الكون والإنسان والحياة، وتشمل كل ما كان قبل الحياة، وأثناء الحياة، وبعد الحياة،

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

والعلاقة بين هذه الأشياء. وهذه العقيدة أو الفكرة تحدد سلوك الفرد، لأن كل إنسان يتصرف وفقا لفكره. (سيريغار، ٢٠٢٠)

وفقًا لكامراني بوسيري، فإن قيمة العقيدة هي تجسيد للتوحيد. التوحيد يعني الإيمان بوجود الله وبكل صفاته، مما ينتج عنه القيم الإلهية. تشمل هذه القيم عدة جوانب؛ (أ) القيم الإلهية الإيمانية: وهي المفاهيم والمواقف والمعتقدات التي تعتبر وجود الله وجميع صفاته شيئًا ذو قيمة، وتشمل الأمور الغيبية التي تدخل ضمن أركان الإيمان. (ب) القيم الإلهية العبودية: وهي المفاهيم والمواقف والمعتقدات التي تقدر العبادة كوسيلة للتقرب إلى الله. (ج) القيم الإلهية المعاملاتية: وهي المفاهيم والمواقف والمعتقدات التي تقدر العلاقات بين البشر وبين الطبيعة ضمن إطار التوجيهات الإلهية. (عقيدة وآخرون، ٢٠٢٢)

بالإضافة إلى ذلك، تشمل قيمة العقيدة عدة مجالات، وهي؛ (أ) الإلهيات، التي تتناول الله من حيث صفاته وأسمائه وأفعاله، وتشمل أيضًا ما يجب أن يؤمن به العبد تجاه الله. (ب) النبوءات، التي تتناول كل ما يتعلق بالأنبياء والرسل، بما في ذلك صفاتهم وعصمتهم ومهامهم، وحاجتهم إلى أحكامهم، وتشمل أيضًا الأولياء والمعجزات والكرامات والكتب السماوية. (ج) الروحانيات، التي تتناول كل ما يتعلق بالعالم غير المادي (الميتافيزيقي) مثل الجن والملائكة والشياطين والإبليس والأرواح. (د) السمعيات، التي تتناول المسائل التي تمت سماعها فقط من الشريعة، مثل الحياة في البرزخ، والحياة في الآخرة، وحالة القبر، وآيات الساعة، والنشور، والحساب، والجزاء. (عقيدة وآخرون، ٢٠٢٢)

الأخلاق هي موضوع لا ينضب. كلمة "أخلاق" تأتي من اللغة العربية "خُلُقٌ"، وهي صيغة جمع تعني الطابع أو الطبيعة أو العادة، وتُعرف أيضًا بالأخلاق. غالبًا ما يُشبه الأخلاق بالأخلاقيات، أي أفعال الإنسان التي يقوم بها مرارًا حتى تصبح عادة جزءًا من سلوك الشخص. فهم الأخلاق واسع جدًا، ولا يقتصر فقط على الأدب أو الأخلاق. يُعتبر فعل الإنسان أخلاقيًا إذا تحقق فيه شرطان: أولًا، أن يتم الفعل بشكل متكرر حتى يصبح عادة. ثانيًا، أن يتم الفعل بإرادة الشخص ذاته، وليس بسبب ضغوط خارجية مثل التهديد أو الإكراه، أو بسبب الإغراءات والمنح. الأخلاق لا تنظم فقط العلاقات بين البشر، بل تنظم أيضًا العلاقات بين الإنسان وكل ما في الكون، وكذلك العلاقة بين العبد وربه. (سحنان، ٢٠١٩)

وفقًا لسيدي غزالبة، فإن الأفعال التي تحمل قيمة أخلاقية هي الأفعال التي تتم بوعي أو بقصد. ليس كل الأفعال الإنسانية تتم بوعي أو بقصد، ولذلك، تتعلق الأخلاق فقط بالأفعال الإنسانية التي تتم بوعي. ليس كل الأفعال الإنسانية تحمل قيمة جيدة أو سيئة، بل فقط الأفعال التي تتم بوعي وفهم لما يُفعل. القيم الأخلاقية هي جزء من القيم الإسلامية التي تنعكس في التجربة الروحية والجسدية. تُظهر القيم الإسلامية مستوى تكامل الشخصية الذي يصل إلى درجة الفضيلة (الإنسان الكامل). "الأخلاق" هي العلم الذي يوفر الفهم بين الخير والشر، وهو العلم الذي يعلم الإنسان هدفه النهائي وكل جهوده وأعماله.(كرنياواتي، ٢٠١٨)

قيمة العبادة هي المعيار أو المقياس في عملية تنفيذ فعل ما مبني على شعور الإخلاص لله سبحانه وتعالى. العبادة هي واجب في الدين الإسلامي لا يمكن فصله عن جانب الإيمان، لأن الإيمان هو الأساس، بينما العبادة هي تجسيد لهذا الإيمان. (عقيدة وآخرون، ٢٠٢٢)

العبادة بشكل عام تعني كل فعل يتم القيام به كنوع من الطاعة للخالق في السعي للتقرب إلى الله. من الناحية اللغوية، تأتي كلمة العبادة من "التعبد"، التي تعني الخضوع والطاعة. وفقًا لعلماء الفقه، العبادة هي كل أشكال الطاعة التي تُؤدى لنيل رضاه ورجاء الثواب منه. كما يُعرف العلماء العبادة بأنها كل ما يحبه الله ويرضاه، سواء كان قولًا أو فعلًا، سواء كان سرًا أو علانية. يمكن تقسيم أنواع العبادة في الإسلام إلى مجموعتين رئيسيتين؛ (أ) العبادة المحضة، وهي العبادة التي يؤديها المسلمون وفقًا للشريعة مثل الصلاة والزكاة والصوم والحج. (ب) العبادة غير المحضة، وهي العبادة التي يؤديها المسلمون في تفاعلهم مع الآخرين ومع بيئتهم. وتعرف العبادة غير المحضة أيضًا بالعبادة المعاملة. (حكيم، ٢٠١٨)

القيمة الدينية هي القيم التي تنشأ من إيمان الشخص بالله. في جوهرها، تعتبر القيمة الدينية الأساس الأكثر جوهرية مقارنة بالقيم الأخرى، لأنها تحتوي على القيم المهمة التي يمنحها صاحب الحقيقة العليا، وهو الله، وكل القيم وتعاليمه تُنقل من خلال رسوله، النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هذه القيمة لها نطاق واسع جداً، حيث تنظم جميع جوانب حياة الإنسان. من هذا الشرح، يمكن فهم أن القيمة الدينية هي قيمة تأتي من الله لتنظيم جميع جوانب حياة الإنسان. (فطريا، ٢٠١٣)

وفقًا لنورخلس مجيد، كما يشرحه نغينون نائم، الدين لا يقتصر فقط على الإيمان بالأمور الغيبية وممارسة الطقوس المعينة. الدين يشمل السلوك البشري الكامل الذي يُمارَس بهدف الحصول على رضا الله. بمعنى آخر، الدين يشمل جميع جوانب السلوك التي تشكل تكامل الأخلاق البشرية، مستندًا إلى الإيمان بالله والمسؤولية الشخصية في المستقبل. في هذا السياق،

يشمل الدين كل سلوك الإنسان في الحياة اليومية المدعوم بالإيمان بالله، بحيث تكون جميع أفعاله مبنية على الإيمان وتساهم في تكوين شخصية جيدة تنعكس في السلوك والشخصية. (Ii، بدون تاريخ)

٣. سيميائية رولان بارت

ولد رولان بارت في شيربورغ عام ١٩١٥ وترعرع في بايون، وهي مدينة صغيرة تقع في الجنوب الغربي لفرنسا بالقرب من ساحل المحيط الأطلسي. كان والده ضابطًا في البحرية وتوفي في معركة عندما كان بارت يبلغ من العمر عامًا واحدًا. بعد رحيل والده، تولت والدته وجده وجدته تربيته. اشتهر بارت كمفكر بنيوي مخلص في تطبيق النماذج اللغوية والسيميولوجية السوسورية. كأحد المثقفين والنقاد الأدبيين الفرنسيين، استخدم بارت البنيوية والسيميائية في دراسة الأدب. (زوه وآخرون، ٢٠١٩)

الكتب التي كتبها بارت أصبحت مرجعًا هامًا في دراسة السيميائية في إندونيسيا. طور بارت مفهوم السيميائية الذي يناقش كيفية فهمنا للإشارات باستخدام مستويين من الدلالة، وهما المعنى الدلالي (المعنى الحرفي) والمعنى الإيحائي (المعنى المتضمن). بالنسبة لبارت، السيميائية هي دراسة الشكل. تركز هذه الدراسة على الدلالة التي تكون منفصلة عن المحتوى المقصود. السيميائية لا تقتصر فقط على فحص العلاقة بين الدال والمدلول، بل أيضًا على ترابطهما (الإشارة). (زوه وآخرون، ٢٠١٩)

طور بارت مستويين من العلامات التي تسمح بتفسير أكثر تعقيدًا. المستوى الأول هو الدلالة، الذي يشير إلى العلاقة بين الدال والمدلول والذي ينتج عنه معنى صريح ومؤكد. كل

كلمة لها معنى دلالي واضح. المستوى الثاني هو الإيحاء، الذي يوضح أيضًا العلاقة بين الدال والمدلول، ولكنه في نفس الوقت يعمل كدال إيحائي. (زوه وآخرون، ٢٠١٩)

العلامة الدلالية تنتج معنى مباشرًا وواضحًا، بينما العلامة الإيحائية تفتح إمكانية لتفسيرات إضافية لأنها تحتوي على معانٍ إضافية، ولكنها أيضًا توحد بين جانبي العلامة الدلالية الأساسية. وفقًا لسوبور في مجلة كتبتها ديسي ليستاري، قدم بارت مساهمة هامة في تطوير نظرية السيميولوجيا لسوسور، التي كانت تركز في السابق فقط على الدلالة في المستوى الدلالي. (زوه وآخرون، ٢٠١٩)

وفقًا لبارت، تلعب الدلالة دورًا مشابهًا لما يسميه "الأسطورة"، وهو الطريقة التي تعمل بها الأيديولوجية لتأكيد وتبرير القيم السائدة في وقت معين. بالنسبة له، الأسطورة هي نتيجة للدلالة التي تشكلت منذ فترة طويلة في ثقافة المجتمع. في هذا السياق، تشير الأسطورة إلى المعتقدات والممارسات التي أصبحت جزءًا من ثقافة مجتمع معين. يرى بارت الأسطورة كنظام سيميولوجي، حيث يتم إعطاء العلامات معاني من قبل المجتمع. بالنسبة له، الأسطورة ليست مجرد اعتقاد غير عقلاني أو غير منطقي، بل هي أسلوب حديث شخص ما في سياق اجتماعي. (زوه وآخرون، ٢٠١٩)

رولان بارت هو مفكر بنيوي تبنى نموذج اللغويات والسيميولوجيا من سوسور بجدية. بالنسبة له، اللغة هي نظام من العلامات الذي يعكس افتراضات المجتمع في أوقات معينة. نظام الدلالة، كنظام الإشارة من المستوى الأول، يتكون من سلسلة من الدال والمدلول، التي تربط الدال المادي أو المفهوم المجرد وراءه. في نظام الدلالة الإيحائية، أو نظام الإشارة من

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

المستوى الثاني، تصبح سلسلة الدال أو المدلول من نظام الدلالة دالًا جديدًا مرتبطًا بسلسلة من المدلولات الأعلى. بالنسبة لبارت، الدلالة الإيحائية هي عملية أيديولوجية تُسمى "الأسطورة"، التي تعمل على التعبير عن القيم السائدة وتبريرها في فترة معينة. تتضمن الأسطورة أيضًا نمطًا ثلاثي الأبعاد من الدال والمدلول والإشارة، ولكن كنظام فريد. تُبنى الأسطورة كسلسلة من المعاني الموجودة مسبقًا، أو بعبارة أخرى كنظام من المعاني من المستوى الثاني. .(ويبيسونو وساري، ٢٠٢١)

هناك فكرتان رئيسيتان حول العلامة تشكلان أساس دراسة السيميائية، وهما مفهوم العلامة وفقًا لفرديناند دي سوسور وتشارلز ساندرز بيرس، وكلاهما من الخبراء في اللغويات والسيميائية. يتبع خبراء السيميائية مثل رولان بارتس المفهوم الأساسي لتفكير هذين الشخصين، وهو الدال والمدلول. أكد بيرس أنه لا يمكننا التفكير إلا من خلال العلامات وأن التواصل غير ممكن بدون وجود العلامات. وضع سوسور العلامة في سياق التواصل البشري من خلال التمييز بين الدال والمدلول. الدال هو الجانب المادي للعلامة، أو الصورة الصوتية. على سبيل المثال، إذا كان شخص ما يمشي باستخدام عصا (الدال)، فإن هذا يشير إلى أن ذلك الشخص لديه ساق عرجاء أو معاقة (المدلول). (زوه وآخرون، ٢٠١٩)

أطلق سوسور على الدال اسم الصوت أو الرسم الذي يحمل معنى، بينما المدلول هو الصورة الذهنية أو المفهوم من ذلك الدال. العلاقة بين الوجود المادي للعلامة والمفهوم الذهني تُسمى "الدلالة". وفقًا لفيسك (١٩٩٠:٤٤) في سوبور (٢٠١٥:١٢٥)، الدلالة هي الجهد

المبذول لإعطاء معنى للعالم. وهذا يعني أن كل علامة لها مفهوم ومعنى خاص بها يتسم بطابع عالمي وقد تم تحديده مسبقًا. (زوه وآخرون، ٢٠١٩)

يوضح بارت أن السيميولوجيا تتكون من مستويين من نظام اللغة، وهما: اللغة كموضوع واللغة الميتا. اللغة الموضوع هي نظام من العلامات الذي يتكون من الدال والمدلول. المستوى الثاني، اللغة الميتا، يتم بناؤه باستخدام الدال والمدلول من المستوى الأول كمدلول جديد، الذي يمتلك بعد ذلك دالًا جديدًا في نظام علامات أعلى. أطلق بارت على نظام العلامات الأول اسم الدلالة أو النظام المصطلحي، بينما أطلق على نظام العلامات من المستوى الثاني اسم الإيحاء، النظام البلاغي أو الأسطوري. الإيحاء واللغة الميتا هما مفهومان متعاكسان. اللغة الميتا هي العمليات التي تشكل اللغة العلمية لتطبيق نظام حقيقي خارج مفهوم الدال الأصلي، بينما يشمل الإيحاء اللغة الاجتماعية التي تدعم المعنى الثاني لنظام مصطنع أو أيديولوجي بشكل عام. (لوستيانتي: ٢٠١٢)

الصياغات حول المعاني والأساطير يمكن العثور عليها في الرسوم التوضيحية التالية.

لمدلول	الدال
الدال الدلالي	
المدلول الإيحائي	الدال الإيحائي
الإشارة الإيحائية	

في الصورة، يمكن أن نفسر أن الدلالة في المرحلة الأولى هي العلاقة بين الدال والمدلول المعروفة باسم الدلالة، أي المعنى الحقيقي لعلامة ما. من ناحية أخرى، الدلالة في المرحلة الثانية التي تسمى الإيحاء، تشير إلى المعنى الذي يكون ذات طابع شخصي أو على الأقل بين الأشخاص المتبادلين، المرتبط بالمحتوى، حيث يعمل العلامة من خلال الأساطير. يُفهم الأسطورة كطبقة أعمق من الدال والمعنى. (نوروشيفا، ٢٠١٨)

في نظرية السيميولوجيا لبارت، الدلالة هي المستوى الأول في نظام الإشارة، بينما الإيحاء هو المستوى الثاني. يعتبر بارت أن الدلالة تميل إلى أن تكون مرتبطة بتقييد المعنى. كاستجابة لهذا الصرامة أو الدلالة، يسعى بارت لتجنبها ورفضها. بالنسبة لبارت، الأمر الحقيقي المهم هو الإيحاء. كما أنه يعلن أن المعنى "الحرفي" هو شيء طبيعي مرتبط بنظرية الإشارة. (لوستيانتي: ٢٠١٢)

التفسير يحدث على مرحلتين. المرحلة الأولى تشمل علامة تتألف من الدال والمدلول التي تندمج لتشكل الدال في المرحلة الثانية. في المرحلة التالية، يمكن للدال والمدلول المتحدان هذان تشكيل علامة جديدة تمثل توسعًا في المعنى. بعد أن تتحد الدال والمدلول لتشكل واحدًا، يظهر المرحلة الثانية التي تسمى الإيحاء، في حين يسمى المعنى في المرحلة الأولى بالدلالة. بارت لا يُعرض فقط توسيع المعنى، بل يظهر أيضًا توسيعًا في الشكل يُسمى باللغة الميتا. (لوستيانتي: ٢٠١٢)

لمعنى الدلالي هو المعنى الأساسي لكلمة ما. عندما نشير إلى شيء ما، تشير الكلمة مباشرة إلى هذا الشيء أو تعبر عنه. لذلك، يتعلق المعنى الدلالي بالمعلومات الواقعية والموضوعية،

وغالبًا ما يُعتبر المعنى الحقيقي. على سبيل المثال، كلمة "أسد" تعني دلاليًا نوعًا من الحيوانات المفترسة التي تشبه النمر، والذكر منها يحمل فروًا طويلاً حول الوجه. مثال آخر هو كلمتي "امرأة" و"سيدة" التي لهما نفس المعنى الدلالي، أي الإنسانة البالغة غير الذكر التي يمكنها الولادة. (زوه وآخرون، ٢٠١٩)

الإيحاء، بحسب بارت، هو مصطلح يشير إلى الدلالة في المستوى الثاني. يصف هذا التفاعل الذي يحدث عندما يتعلق العلامة بمشاعر أو عواطف القارئ بالإضافة إلى القيم الثقافية. الإيحاء يحمل معنى ذاتي الجانب ويتضمن اختيار كلمات معينة. على سبيل المثال، يمكن أن يعني مصطلح "الطاولة الخضراء" مكانًا حيث يتم تنفيذ القوانين والشهادات. (زوه وآخرون، ٢٠١٩)

الأسطورة هي قصة تستخدمها الثقافة للتواصل أو للنظر في جوانب مختلفة من العالم الحقيقي أو الطبيعة. ترتبط الأساطير القديمة عادةً بالوجود والموت، الإنسان والإله، وأمور عظيمة ومروعة. بينما تتناول الأساطير الحديثة غالبًا مواضيع مثل الذكورية والأنوثة، الأسرة، التقدم، شرطة إنجلترا، والعلوم. بحسب بارت، الأسطورة هي الرؤية الاجتماعية لشيء ما، طريقة لتصوره أو فهمه. ينظر بارت إلى الخيال كسلسلة من الأفكار المرتبطة ببعضها البعض.(ناندا، ٢٠٢٣)